العمليات المشتركة: "خيار سريع" لمعالجة جسر طوزخورماتو وإنقاذ 5 قرى محاصرة بكركوك



أعلنت رئاسة خلية الأزمات في قيادة العمليات المشتركة، اليوم الجمعة، عن المباشرة غداً بتنفيذ "خيار سريع" لمعالجة جسر طوزخورماتو المتضرر، فيما أكدت استنفاذ الجهد الحكومي لفك الحصار عن 5 قرى في كركوك، نتيجة انقطاع الطرق والتيار الكهربائي، عازية سبب انهيار الجسور إلى التجاوزات على مسارات المياه.

وقال رئيس خلية الأزمات الفريق الركن جعفر البطاط، خلال زيارة وفد الخلية إلى محافظة كركوك بتوجيه مباشر من قبل القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية، لإسناد الجهد المدني والدوائر الحكومية في احتواء آثار موجة الأمطار والسيول: إن "الموقف الحالي يشير إلى وجود 5 قرى محاصرة بالكامل نتيجة انقطاع الطرق والتيار الكهربائي، وإن جهد الدولة والمحافظة يتركز حالياً للوصول إليها وتقديم المساعدة".

وبشأن جسر طوزخورماتو، كشف البطاط عن "الوصول إلى خيار سريع للمعالجة بالتعاون مع الوزارات المعنية (النفط، الإعمار، البلديات) ومحافظة صلاح الدين"، مؤكداً، "المباشرة بالعمل اعتباراً من

يوم غد، عبر نصب أنابيب ذات طاقة تحمل (100 طن)، مع تحويل مسار العجلات الكبيرة (الشاحنات) باتجاه الطريق الحولي".

وفي ما يتعلق بملف التعويضات، أوضح البطاط خلال حديث تابعته (واع)، أن "لجان الأزمات والكوارث باشرت عملها لرفع تقارير الأضرار عبر محافظة كركوك، كما أن الجهات المعنية في إقليم كردستان تعمل على إعداد قوائم بالأضرار البشرية والمادية؛ لغرض تعويض المواطنين، وفقاً للقانون".

وأشار رئيس خلية الأزمات إلى، "وجود تنسيق عالي المستوى مع حكومة إقليم كردستان، حيث يمتلك الإقليم تمثيلاً في المركز الوطني لإدارة الأزمات، وهناك تواصل مباشر مع مدير عام الأزمات والكوارث في الإقليم".

وعزى البطاط أسباب الأضرار الكبيرة وجرف الجسور إلى "التقصير الواضح المتمثل بالتجاوزات على مجاري المياه والوديان"، لافتاً إلى، أن "تلك التجاوزات تسببت بتضييق مسارات التصريف، مما حول المياه إلى تيارات جارفة قوية أدت إلى اقتلاع الجسور من أماكنها".